



زيارة الملك ادوارلباريس واختبار ملابس المساكر الفرنسية بنفسه منذ كان ولياً للعهد



# القسم الأدبي

## المذاكرة

( كيف تكون وكيف نستفيد منها )

• بقلم العلامة الأمير بكاني الشهير المستر نود •

( ثالثاً ) تجنب المحادثة أثناء المذاكرة

إذا شئنا ان نذكر كلمة تحت هذا العنوان وجب ان نوجهها الى معشر الشبان الذين يجتمعون للمذاكرة في قاعات التدريس كما هو الحال في أغلب المدارس والكليات لأن الدرس الذي كلما ابتداء الانسان بقراءة شيء منه أعقب ذلك الالتفات الفجائي الى شيء آخر كان نجاح صاحبه عتيماً ما دامت الاسئلة عن هذا الشيء وذلك متوالية متواصلة بل هيئات ان يحصل الانسان على ذرة من التقدم في المذاكرة أو منها ما دام الشغب والضجيج والمحادثات قائمة على ساق وقدم في قاعة المذاكرة وهنا ربما يسأل الشبان وكيف يكون العمل اذا عرضت للمرء كلمة عويصة عسرة الفهم او ما يشبه ذلك أثناء سيره فالجواب انه مهما كانت الحالة وجب ان يسود على القاعة السكون وفي مثل هذا الحال يجب عليك الحضور الى قاعة المذاكرة قبل الميعاد بوقت قصير فتمر بنظرك على ماتود مذاكرته وهناك تخطط بقلمك على كل كلمة او جملة لم تفهمها بعد ان تعيد النظر وتدقق البحث لمعرفة نفسك أولاً ثم تكتب المعاني الغامضة على هامشي الكتاب فاذا حان وقت المذاكرة كفيت نفسك مؤونة الاسئلة والاجوبة والأخذ والرد بلا فائدة .

وبعض الناس يعودون انفسهم على المذاكرة بصوت عال معاً او في حفلات صغيرة وهي عادة في غاية الرداءة اذ لا يمضي الوقت القصير حتى تصبح تلك العادة

ملكة راسخة فيأبى الذهن حسبا تعود ان يباشر اي شيء من العمليات الذهنية  
او المواد النافعة بمفرده ويرى الانسان نفسه مضطراً الى مصاحبة (نخل) دايماً  
يعينه على عمله ويساعده على حاجته كبعض القبائل المتدنة في الاوقيانوس الباسيفيكي  
لا يخطر لاحدهم بل لا يمكنه ان يعمل أي عمل او يأتي بمفرده شيئاً فاذا شاء رجل  
منهم ان يبني سقفاً لسكوخه مثلاً فمع انه من القش والعيدان لا بد وان ينتظر  
القوم حتى اذا اجتمعوا عرض عليهم رأيه وحادثهم بفرضه فقاموا كلهم لقضاء  
مهمته واشترك الجميع في تنفيذ رغبته وهي لا تستغرق دقيقتين من الزمان وهذا أمر  
لا يصح للعاقل ان يعود نفسه عليه مادام المستقبل فسيحاً امام عينيه ومدى الحياة  
في الحقيقة ليس بقصير والعار كل العار ان يعود الانسان نفسه على عادات لا يمضي  
الوقت الا وتصبح حملاً ثقيلاً على عائقه ينوء تحته ولا يقوي على احتماله بل يجب ان  
تكون الفطنة والمواظبة هما الوسيلتان اللتان تدبر بهما مافيه الصالح العام لمستقبل  
الايام . وهنا نقول انه اذا اصبح السكوت عسيراً ولا بد من المحادثة في اوقات  
المذاكرة فبدلاً من ان نزيد الطين بلة بان نجعلها بعيدة النسبة خارجة عن موضوع  
الدرس فلنجعلها اذن قاصرة على ما تشتغل فيه ولا تتخطاها الى غيرها

#### (رابعاً) كن كاملاً في كل مذاكرة

اذا شئنا ان نصف المذاكرة وصفاً حقيقياً ينطبق عليها تمام الانطباق فانسب  
تعبير لذلك ان نشبهها بحرب مدينة او مملكة ومعلوم ان القائد الماهر اذا اقدم  
على افتتاح مملكة استعمل في ذلك الحزم الشديد ومهد لنفسه سبل الفوز والنصر  
فينتضع كلما يقابله في طريقة فلا يلبث ان يتقدم رويداً رويداً بخلاف ما اذا ترك  
قلاعاً هنا وحصوناً هناك فانه لا يكاد يبارح تلك المدن الا وقد ترك وراءه من  
جيوش الاعداء من هم له بالمرصاد فيضطر للعودة الى ما فعله اولاً من اخضاع



تلك المدن والمطالع المستفيد لا يمر بشيء مهما كان صغيرا حقيرا قليل الاهمية  
لا يعبأ به الا ويجب ان يحاسب نفسه على فهمه فهما جيدا فلا يترك شاردة او واردة  
الا وعاما في صدره

ومن يعود نفسه على قلة الاهتمام والمبالاة لا بد وان يذوق نتيجة اهماله يوما  
ودونك العلوم الرياضية فان من يمر على كلمة واحدة او جملة او نقطة صغيرة ولو  
كانت من اصغر المسائل واقلها شأنًا قبل ان يفهم كلما يتعلق بها فهما دقيقا لا بد  
وان يظهر للملا بانه فتي مهمل ليس للدقة عنده نصيب ويشعر هو نفسه بقلة الثقة  
من كل موضوع يتقدم اليه والانكى انه يعود على جعل معارفه مبهمه كثيرة  
الشكوك له وتغيره وكل هذا التلف والخسارة وعدم احترام النفس الواضح المستمر  
كما رأيت ليس الا نتيجة التعود على الاخذ بالسطحيات من حيث لم يكن ينقص  
الانسان لو شاء سعادة نفسه الا ان تكون مطالعته كاملة ولقد يحدث كثيرا ان  
التقدم الذي تشعر به وتراه في نفسك يكون بظيئا في أوله بل ربما بظيئا جدا وليس  
في ذلك ما يثبط من همتك أو يقلل من عزيمتك بل كن على يقين ان بالمواظبة  
وكرور الايام لا بد وأن تكون الفائز على كل حال

ومما يحزنني ذكره ويسوءني اثباته هنا اني كثيرا ما جمعتني الايام ببعض  
الناس من ذوي العقول الراجحة والقرائح الوقادة فلم يكن يحزنهم ويربكهم الا  
هذا الامر الذي نحن بصدده فيجلس أحدهم مثلا ثم يذكر في المجلس عبارة يؤكدها  
ويثبت صحتها ثم يعزوها الى (برك) مثلا أو غيره من عظام الناس فلا يلبث أن  
يعارضه أحد الحاضرين ممن جعلوا الدقة دأبهم والحرص الشديد دينهم ويطالبه  
بالبرهان قائلا تالله ما قال هذا برك ولا أثبتته فيأخذ الرجل في الارتباك والتردد ثم  
يتصعب عرقا ولا يجد من ثم عذرا يبيده أو جوابا يدافع به عن نفسه الا الرجوع  
الى التخمين والظن وفاته انه كان من هنية يذكر العبارة ويؤكدها وهنا نقطة



سقوط عظيم له في عبون الحاضر ين وفي عيني نفسه ومع ذلك فلا يبرح مستمرا على ذلك الى يوم الحشر ولا لوم عليه ولا تريب فقد صارت فيه تلك العادة ملكة نتيجة عدم الاخذ بأطراف الامور اخذا دقيقا والبحث عن علاتها بحث الناقد المميز من البدء ولا بد أن يستمر على هذا الحال الى آخر العمر

هب ان قطعتين من الارض بجانب بعضهما الاولى رميت من يد صاحبها بالاهمال وقلة الاعتناء والثانية كانت نصيبها من مالها الملاحظة الدائمة والجد المتواصل فلما جاء وقت الحراثة اخذ الاول بما عهد فيه من البلادة في تفليح أرضه فترك بعضها قفراً والبعض الآخر فيه شيء من الحشيش ثم وضع البذار حسبما قادته يد الخول والكسل والثاني قام الى الارض فتسقاها تنسيقاً وقسمها حياضاً بعد ان فلحها تفليحاً يشف عن شدة رغبته في الانتفاع منها ثم بذل الجهد في الاعتناء بها واحاطها بسياج يمنع به المارة من العبث بها واخذ يقوم عليها الليل ويلاحظها النهار حتى جاء وقت الحصاد امكن ان يقاس محصول هذه بتلك وأيكون نفع الكسول من ارضه عشر معشار ما انتفع المجتهد حاشا وما دامت المعرفة ثمينه وليس من ينكر فضل العلم وتحصيله فلماذا تاتي بنفسك في يدها الشك والظنون ما دمت قادراً على استخلاص صحيح النتائج وجميل الفوائد

ولم ار في عيوب الناس شيئاً كنقص القادرين على التمام

ومما تقدم تعلم ان من الوجوب علينا ان نفهم كلما يتقدم الينا حق الفهم واياك ان تفعل ما يفعله الكثيرون من التوجه الى قاعات التعليم والاخذ بالسطحيات، مما يدعونه في بعض الكليات ( اقتصافاً ) وفي الاخرى ( مستغاً ) لانه ليس من فتي يحترم نفسه ويكرمها ويفعل هذا

واكرم نفسي اني ان اهنتها وحقك لم تكرم على احد بعدي



وتأكد ان درسا واحدا او كتابا واحدا اذا فهم كلة فهما كاملا ربما عاد  
بالنفع والفائدة على صاحبه اكثر من عشرة دروس او كتب لا يفهم الا بعضها  
والمستر ( ايفرتس ) قرأ العهد القديم كله باليوناني قراءة كاملة مضبوطة وفهم  
معناه فهما صحيحا بينما كان مجهز نفسه للدخول في احدى السكليات حتى اصبح في  
امكانه ان يعيد اي عبارة او اقتباس متى لمح اليه احد عنه  
وكثيرون من شبانتنا وتلامذتنا الاذكياء يكررون ( فرجيل ) كلة بدون  
كتاب ورأيت احدهم يفعل ذلك في مجلدات ( هوراس ) كلها .

وحين تود استجلاء غوامض الافكار العويصة المبهمة او ترغب البحث والتتقيب  
عن دقائق فكر عرض عليك فاياك ان تدعه حتى تلم به كل الامام وتضج لك كل  
شبهة في شأنه وجرب جميع الكيفيات وجز كل الطرق والمسالك حتى تستدل  
على افضل واخصر السبل فيما يختص به وتنبع اراء كل المؤلفين في الاستدلال على  
كل قضية غامضة مقفلة لان ذلك من افضل وانفع طرق الاكتساب والتحصيل فان  
من المؤلفين من يذكر امرا في شأن مادة او قضية ربما لم يذكره الآخرون ولا حاموا  
حوله وهكذا ما دمت عارفا بكل امر تناولته ملما بكافة القضايا التي مرت عليك  
فانك وان كنت لم تحصل الا على تقدم بطيء في السكتب التي تدرسها ولكن  
يجب ان تعلم انك قد جريت شوطا بعيدا في المعارف المفيدة النافعة واما ترك  
القضايا المبهمة والمسائل مشكوكا فيها والعقل غير مقتنع بها ولا واثق منها فليس الا  
امانة للافكار الصحيحة واضعافا للاراء السديدة الحققة واستحوذا على ارتباك  
واضاليل هي عين التظاهر بالعلم والمعرفة والحقيقة المرة انك لست معدودا بين  
الطلبة الحقيقيين .

وقد عزا بعضهم شيئا من الفضل والفائدة في تعريب الكتب اللاتينية  
واليونانية والاعتكاف على دراستها استعانة بها على الاصل وهو امر انكره كل



الانكار ولا اشير به في حال من الاحوال فقد رأيت بالاختبار ان الطلبة الذين  
 جدوا وراء هذه الطريقة واستعملوها ما زالوا مستمرين على جهلهم وتعاستهم وقد  
 عرب البعض ( فرجيل ) وعرب غيرهم ( هوراس ) نعم لا انكر عليهم تقدمهم في  
 الواجبات ولكن يسوئني ان اقول ان معارفهم كانت مما لا يستحق الذكر في  
 اللاتينية ولست اود في هذا المقام ان اخرج احساسات احد من القراء الذين  
 جعلوا همهم في المعربات وحرصوا عليها كل الحرص في مكاتبتهم ومن حين الى آخر  
 يرمقونها بعين المتطلعين بل ادعهم يتممون عزمهم وانما تقضي على الاداب ان اذكرهم  
 بان كل فتى منهم قد اضاع كل ما يجب ان يوجه من الاعتبار للطالب الحقيقي الكامل  
 وأعرف من هذا القبيل قوماً قرأوا هوراس كله تقريباً وبعد ضياع هذا  
 الوقت ما مضت عليهم سنتان حتى أصبحوا وهم غير قادرين على قراءة قصيدة منه  
 فعول على الاصل الذي هو الينبوع الحقيقي واجعل ارتكانك عليه بدلا من  
 جمع الافكار المشتتة لكي تثق كل اثقة وتقتنع الاقتناع الحقيقي وتكون قادرا على  
 الحكم الصحيح المضبوط والتأكد التام ما دام اولئك المؤلفون هم المعول عليهم  
 والذين تخيرت أن تستقي من بحرهم فتحصل على الكمال من ينبوعه الاصيل الحقيقي  
 وأما اثقة بالمعربات والاقتراسات والتأرجح فقد أضر بالكثيرين وصيرهم في نقص  
 يعيرون به ومن الاصدقاء من يساعدك بمعرباته أو يهبك كتباً قد مسخت وسلخت  
 وما هو في الحقيقة العدو مبين يود أن ينتقم منك أشد الانتقام من حيث  
 لا تشعر ولا تدري انتقاماً تبقى فيك آثاره الى آخر العمر وهذا نوع من المساواة  
 من أفضح ما يمكن للعدو أن يخترعه لانه اذا تغدر عليك المشي على الاقدام والنهوض  
 لعارض ما وأعارك أحد الناس عصاة تستند عليها ولا يلبث حتى يأخذها منك  
 فجأة فليس معنى ذلك الا منعك من السير على قدميك منعاً باتاً



## ﴿ الفلسفة والقانون ﴾

(تابع ما قبله)

## ﴿ تأثير هذه المبادئ على السياسة والقانون ﴾

يرى المطلع على هذه المواد القليلة العدد أنها أساس كل نظام ودستور حالي معروف بين الممالك المتقدمة . يرى السياسي أن هذه المواد السبعة عشر هي أساس السياسة وأسس المبادئ السياسية القديمة . ويرى طالب الحقوق أن هذه المواد السبعة عشر هي مبدأ القواعد القانونية بل هي منبع القوانين . فهذه المواد السبعة عشر ارتقت المدنية الى ما هي عليه اليوم وانتقلت الهيئة الاجتماعية من حالة الظلم القديم الى الحرية الحالية . وهذه المواد السبعة عشر مرجع كل اصلاح حالي فبفضل هذه المواد يعيش الفرد اليوم آمناً على نفسه وحرية وأمواله وبفضل هذه المواد يصرح الفرد بافكاره دون خوف ووجل . وكانت هذه المواد كما يعلمنا التاريخ من اعظم ما دفع بالفرنساوين الى الثورة العظيمة التي غيرت نظام الكون

## ﴿ مصر اليوم وفرنسا منذ ١٢٠ سنة ﴾

هذا هو الفرق بين البلاد المصرية اليوم وبين فرنسا منذ مائة وعشرين سنة . قام الفرنسيون اذ ذاك وطالبوا بأنفسهم وسفكوا دماءهم للحصول على هذه الدرجة من المدنية . شعروا بفضل كتابات كتابهم وفلاسفتهم بضرورة مثل هذه القوانين والمبادئ لسعادة الهيئة الاجتماعية وترقية الوطنية الفرنسية . نعم ان البلاد المصرية تنعم اليوم بقانون يشبه القانون الفرنسي أو هو ترجمته وأن دستور الحكومة المصرية يشبه في بعض وجوهه السطحية دستور الممالك المتقدمة ولكن قانون ودستور لا يفهم معناه من المصرين الا العدد القليل منهم الذي يكاد أن يعد على الاصابع ولذا ترى الحكومة قادرة أن تبدل اي مبدأ او نظام مهما كان من



الاهمية على جانب عظيم دون أن ترى من المصريين العدد الكافي الذي يفهم معنى هذا التعبير فيغل يد الحكومة من أتيانه وهنا يتبين حاجة المصريين الى كتاب ثقفت عقولهم وسمت مداركهم يعلمون بني وطنهم معنى الدستور والنظام والحرية والقانون ويبينون لهم كيف وصلت المدينة الغربية الى ما هي عليه اليوم .  
أراني قد شططت عن الموضوع بالبحث في أحوال مصر والمصريين فأرجع الان الى تكملة الحديث عن بعض المبادي الفلسفية التي كان لها شأن في ترقية القوانين

— مذهب المنفعة —

قام مبدأ فلسفي آخر يقاوم مذهب القانون الطبيعي ويناضله ويدعى البشارة بين الأمم ويقول أنه مبدأ السلام والسكون لا غرض له الاسعاده الافراد والامم معاً وأنه هو الوحيد دون غيره وأنه باطل السعي وراء الوصول الى سعادة الامم وراحتها دون اتباعه وهذا هو مذهب المنفعة أو كما يسمونه المتمذهبون به ورثيسهم بنتام بأصل المنفعة

على أن مؤسس هذا المذهب هو ليس بنتام بل قام هذا المذهب بين قدماء اليونان ومؤسسه ايقور كما ذكر ذلك بنتام في كتابه أصول الشرائع وانما لم ينجح لعدم استعداد العقول لقبوله وفهمه فجدد هذا المذهب بنتام الانجليزي وأسس على أساس متين لا يتزعزع بعد أن دك المذاهب الاخرى الشائعة في وقته دكا وأظهر للملأ أن مبدأ المنفعة هو الرفيق الأمين لما تتوق اليه نفس البشر والمرشد الوحيد لدرجة السكالم الذي تشتغل الهيئة الاجتماعية للوصول اليها وسنأتي الآن من هذا المذهب الجليل بهذه الابحاث

أولاً اعتراضات بنتام على مذهب الحق الطبيعي والقانون الطبيعي

ثانياً معنى مذهب المنفعة وأساسه وقواعده ومقاصده

ثالثاً رد المتمذهبين بهذا المذهب على اعتراضات أهل المذاهب الاخرى



### ﴿ اعتراضات بنتام على المذهب السابق ﴾

أما عن اعتراضات بنتام على مذهب الحق الطبيعي فقد أورده ضمن فصل طويل عريض عنوانه ( بيان الخطأ الواقع في علم القوانين ) أتى فيه بمذاهب فلسفية قانونية شتى لم أتعرض لها في مقالى هنا لضيق المقام الى أن قال التعليل بوجود قانوني تصوري تعليل باطل . زعموا أنه يوجد قانون طبيعي وحق طبيعي وهما أمران وهميان من قبيل التخييلات الفاسدة . ولما كان لهما تأثير كبير في علم التقنين وجب أن نفرد الكلام عليهما

معنى لفظ القانون في الاصل هو ما اتفق الناس على فهمه منه . وهو ارادة الواضع فإسناده الى الطبيعة مجاز شبهت فيه الطبيعة بذات حية تصدر عنها نصوص وقواعد تسمى في المجاز أيضاً قانوناً . وأميل المرء التي توجد معه بقطع النظر عن الهيئة الاجتماعية ووجوده فيها أو قبل ان يوجد القانون السياسي أو المدني تسمى قوانين الطبيعة . بهذا المعنى . ذلك هو معنى قانون الطبيعة في الحقيقة لكن لم يستعمله العلماء كذلك بل جعلوا كأن للطبيعة قانوناً مسطوراً يرجع اليه وينقل عنه ويعارض به القانون الوضعي ولا يلتفتون الى انه من اختراعهم وأنهم اختلفوا فيه وجاءت اقوالهم مناقضة لبعضها وأنهم انما يدعون وجوده ولا قدرة لهم على اثباته وأن مذاهبهم تعددت بتعدد الكتاب وكما تقدموا في البحث لزمهم الابتداء فيه من اوله لان الاصل قانون وهي وكل كاتب ينسب اليه ما يحب وما يريد .

والنزاع مستمر والحقيقة غائبة

ان كان في المرء أمر طبيعي فليكن الاحساس بلذة أو ألم ومن العبث تسمية الاحساس قانوناً للتناقض الذي يقع المتكلم فيه . لان القانون انما يوضع لقمع الاحساس وتنظيم سيره فهو خاضع للقانون . الا ترى انه اذا اشتد الاحساس وجب تشديد القانون ولو صح وجود قانون طبيعي يوجه الامة صوب الخير العام لما



احتجج الى ايجاد قانون وضعي اذ يكون بمنزلة الاستعانة بنبتة صغيرة في حمل شجرة  
كبيرة او بمنزلة ايقاد نبراس لزيادة نور الشمس

### ثم تكلم عن الحق الطبيعي فقال

ثم ان الحق ذو معنيين معنى أصلي والآخر مجازي . فالحق بمعناه الاصلي ما  
اوجده القانون الحقيقي لمعنى فالتعاون الحقيقي يوجد الحقوق الحقيقية والحق الطبيعي  
ما اوجده القانون الطبيعي وان قولهم الحق الطبيعي استعمال مجازي مشتق  
من استعمال مجازي آخر

ان كان في المرء شيء طبيعي فلتكن قواه وملكانه وتسميته تلك القوى والملكات  
حقوقاً طبيعية فيها تناقض كما تقدم في الكلام على القانون الطبيعي اذ الحقوق  
وجدت ليمكن الافراد من استعمال وسائلهم واستخدام ملكاتهم والحق كفيل  
والملكة مكفولة فكيف يمكن بعد ذلك ان ينتهي البحث بين قوم خاطوا هذين  
الامرين وكل واحد منهما يمتاز عن الآخر كما يكون عدد المنون اذا سميت الصفة  
التي يستخدمها الانسان في عمل من الاعمال باسم ذلك العمل

واعلم بان الحق الحقيقي يستعمل دائماً في معناه الشرعي وان الحق الطبيعي  
يستعمل نادراً في معنى يناقض الشرع كقولهم لا يجوز أن يعلو القانون على الحقوق  
الطبيعية وهم في ذلك يستعملون الحق بمعنى أرق من معنى القانون واذن فعندهم  
حق يضاد القانون ويضاده وكرر عدو للعقل وأعظم هادم للحكومات هو الحق  
بذلك المعنى اذ استحيل الكلام مع المتعصبين المسلحين بحق طبيعي كل يفهمه كما  
يشاء ويطبقه كما يريد لا يسمعه التارل عن جزء منه لانه واحد في ذاته لا ينقسم  
كما انه لا يفهم فهو حكمة أبدية وقاعدة أزلية ان حاد عنه عد من الجناة أولئك  
القوم ينظرون الى القانون من حيث ارتباطه بذلك الحق الموهوم لا من حيث



آره في الامة ان خيرا ون شر وبعبارة اخرى يقيمون اوهام حدهم بمقام  
التجارب والاختبار

واذا تبين لما اعتراضات اهل مذهب اصل المنفعة عن مذهب القانون الطبيعي  
والحق الطبيعي وجب علينا ان نعرف معنى مذهبهم وبيان حسناته وقد تكلم  
بنظم عن ذلك في اول فصل من كتابه اصول الشرع واست اراي قدرا على  
التفصيل وتحسينه اكثر من اللزوم فلما نفسه قال تحت عنوان

### ﴿ الكلام على أصل المنفعة ﴾

يجب ان يكون سه دة الامة يتاموا مطمح نظر واضع لقون وان تكون  
لمنعة اعمومية ماد عملة في التقنين والقلم عبارة عن معرفة خير لامة التي تحده  
مدافعها والن هو معرفة اسبل لايجاد الوسائل لموادية في ذلك خير  
واقدر قل اطعن على اصل المنفعة فضلا عن انه صار معتبرا كانه مرتبط  
الجمع بين الاخلاق والسياسة لا ان شبه الاجماع هذا ضاهي فقط فان الناس  
اختلفوا اخلاقا كثيرا في فهم المنفعة وتقديرها حق قدرها وادلت تشعبت مقدماتها  
وتباعدت نتائجها

خلق الانسان مخلوقا للذة والألم وجميع فكركم راجعة الى هذين الامرين  
وكل الاعمال منبعثة عنهما ومن ادعى ان لا سلطان في عليه فهو جاهل لا يدري  
ما يقول لان تراه لا يتباعد عن الذة الا لئول الذة ولا يجشم الآلام الا  
لتجنب الآلام تلك احساسات فصرية لا يتسى لواحد من الناس ان يتقودها  
وبحث الاديب وواضع القانون يجب ان يكون موجهة اليها واصل المنفعة يرجع كل  
شيء الى الذة والألم الناشئين عن تلك الاحساسات  
المنفعة لفظ لمعى معقول وهو خاصيته في الشيء يمكن به شجالة خير ومبعدة

عن مير و سر هه لاه و سب لاه - والخبر هو المنة أو سبها واشي  
موفق منفعة شخص أو منة هو الذي يؤدي إلى زيادة رحته وسعادته كما أن  
الذي يوافق منفعة منة هو ما يؤدي إلى زيادة رحته وراحتها وسعادته .  
والاصل حكم أولى تحته لأن من فائدة رجوع الناس إلى جميع النصاره  
وتمن لاصل المقطعة تنفذ في قدر سلبه أول حكمة من سلبه والتمن ينبغي أن  
يكون الأصل وصح يكفي في الحام صحة يده وتعريفه وهو سلبه من بقوله  
شهادة لا يقام دليل على مسرة بين من عن سب ركة يؤدي إلى

### العبث والحال

وتحقيق معنى المنفعة التي من منة بذات لاه في جمع الاسم مكرية  
بشرط أن لا يضاف إلى تلك مقرة من آخر من ستحسن فعلا تخصي وعمومية  
أو استحقاقه المنبر ما يستلزم من بذات لاه هو فذل أصل المنفعة وكذلك  
من ستعمل ككلمات عدل وطه وذل ومناف الأدب وطيب وردى وذل من  
دلائله العمومية على أي من لاه لاه ويعرف من لاه أن ستعمل  
تغطي لاه في معهما العرفي من دون أن تكون محدود صلاحية ذيل  
ومن حربي خرج بعض المنة أو أنكر بعض لاه فلا حاجة ذل لتعمق  
سفسطة ولا لزوم لرجعة رستوت والاول لاجل وقوف على معنى هذين الكلمتين  
بذات لاه ما يحس به ادس منة وذل فقهرهم وسلبه حقيرهم وأهملهم جهمهم  
وعلمهم ومضيلة ليست خير منة صاحب مذهب المنفعة لاه فذل من المنة  
وكذلك اذنيه يست شر عبده لاه ينجم عنه من لاه ونظير المعوي ليس  
خير لاه لاربطه بخبر الحسي به الضرر بمعنى ليس كذلك لاه لاربطه به ضرر  
الحسي وزيد من الحسي سلبه ولا لاه نفسية المنة بالوجدان فزيد به



لذلك والآلام نورد على الخواص الفاهرة ومطمح نظري ومحل أفكاره هو  
لاسن على حاته التي هو فيها الآن فإذا رأى صاحب مذهب بين الفضائل ما فيه  
الحكمة عليه به رذيلة بلا تردد من دون أن يتبع الناس فيما اخطأوا فيه حيث  
تحوا فضائل كاذبة لاستبقاء الفضائل الثابتة وإن نظر بين الأعمال مالا ضرر فيه  
أسرع بإخراجه من بين الجرائم وأدخله في عداد الأعمال الجائزة قانوناً فلا ينقم  
على من أتاها وإن عده الناس جانياً

هذا هو معنى أصل منفعة أو مذهب لمنفعة كما يفسره بنتم وهو كما يقول  
ديمونت ( Dumont ) الذي جمع ست كتابات بنتم عن هذا المذهب وفسره  
في كتابه أصول الشرائع المتقدم ذكره اكتشاف آلة جديدة يدل على تقدم  
جديد أو يبعث عليه كما أن اختراع التلسكوب قوي الهمم على البحث في عالم  
المحرم ولا يتوقف على عدد حد واحد مدة من زمان لا يكونه وصل إلى  
ما يمكنه الحصول عليه بما عنده من المعدات فهو ينتظر أن يكتشف آلة جديدة  
يتقدم بها في أبحاثه ومعارفه

والآلة في العلوم الأدبية عبدة عن وسيلة لتقريب الأفكار بعضها من بعض  
ومرعاة المسبة بينها وعبدة أخرى هي طريقة جديدة في علم الاستنتاج وقد كان  
استقرط طريقة وهي السير والتدريج وأرسطو زاد عليها التقسيم ولكن منفعة هاتين  
الطريقتين قريبة جداً لانهما ملازمان للعقل والا فقد انتصور ووضع بلون الفيلسوف  
لأنه يري الشهير مؤلفاً كبيراً سماه الآلة الجديدة كأنه رأى أن مذهبه الجديد  
عبدة عن آلة ذهنية يصحح بها المرء استنتاجه ويقدر على تحصيل العلوم

وقد اتخذ موسيو بنتم أيضاً طريقة في الاستنتاج مما يدرها من مبادئ وجداول  
وأقسام وقواعد ويظهر لي أنه وصل باستعمال هذه الطريقة إلى التمام على مخصوص  
من فروع الآداب والتفكير التي بقيت لي هذا العصر حرفة للبعد والكتب والشعراء

وحقاً ان مذهب المنفعة هو المرتد الامين الى ما يجب وضعه وحفظه من القوانين وما يجب حذفه ونبذه منها لانه مؤسس على قواعد ثابتة لا دخل فيها للحواس الانسان وتصوره الذي يكون في الغلب معرضاً لحوال وظروف خصوصية وهو كميزان درجة الحرارة يحس نبض الهيئة الاجتماعية في أي مكان وزمان ومتى عرف الناس سهل الدواء كما هو معوم ولذا فيرى العقل معي أن هذا مذهب فصلا عن قوته ومثاقه في الازمان الحاضرة يستمر كذلك في الاجيال الالية لانه كبريت ليس نتيجة احوال وظروف خصوصية بل هو مذهب قواعد ثابتة تطبق على كل حالة ويستنتج من كل حالة النتيجة الواجبة فهو كالقواعد ديون الساعات ذكره كعلم الحساب

(رد اصحاب أصل المنفعة على الاعتراضات التي وجهت اليهم)

ما تجدد هذا المذهب في القرون الاخيرة حتى صوبت عليه يرين لا تتدد والسنة حداد ولكن ثبت في وجههم وما رادته انهم دلتهم الا بوجوه ومدة بردود ايميلسوف بتم ومن اتبع مذهبه مثل الفيلسوف الشهير (G. Stuart Mill) لانجاري في كتابه الذي عنوانه مذهب المنفعة

قال المعترضون على هذا المذهب ان التسليم بهذا المذهب يؤدي بعمقده أن يكون مادياً محضاً لا ينظر الى الاشياء الا باعتبار نفعها ولا الى الامحاص الا باعتبار اعمالهم لا ينظر الى قيمة العمل في حد نفسه ولا الى طبيعة وعواطف رجل ورقة شعوره وسمو آدابه ولا ينكر اصحاب المنفعة ذلك ولكنهم يردون على هذا الاعتراض بأنه لا ميبيل الانسان يعرف عواطف لاسر ورقة كدده لم يلهم العيب وأن الحكم بدخائل الانسان ونيتته بما يترك الى الله عز وجل في العالم الخالد ولا اثر لوجوده ولا طريق للوصول اليه في علمنا الذي علم السموات



والظهور لهم لا إذا كانت توافر العلوم الحديثة مثل التنويم المغناطيسي والاكتشافات الحديثة ودي في معرفة أفكار البشر وضربهم على نهجهم ومن ثم رقة شعور فرد من الناس وحسن مقصده فلا فائدة بالنسبة من مثل هذا الشعور ولا فائدة لهم من مثل هذا الشخص الذي تحب عمله لأنه ومقصده ولا يستفيد الناس والعالم لا من الامور لا أنت فلا عمل شيء التي تجد لذاتك ولا آلام وعلم أنت مدر الوجود انما هو دائر على اللذائذ والآلام

ولأن قلب بعض ردود التي وردها بنام في كتابه قل في فصل طويل عنوانه رد على بعض اعتراضات وردت على صل المنفعة فتطفت منه ما يلي لضيق المقام :

ذهب البعض إلى أن مذهب المنفعة يقتضي أن كل واحد من الناس ينصب نفسه حكما في منفعة فإذا تعقد مع غيره نخرى بعد ذلك أن لا منفعة له من هذا فقد عمل عنه وكل في عسوله مصحح نعم أن من مذهب المنفعة أن يكون المرء حكما في منفعته وكذلك يجب أن يكون ومن لم يترك منفعة نفسه فهو من الضال ومعه لا جرح على وما الالتزام الذي توجد به رابطة بين اثنين ما كبر إلا مرة الشعور بل منفعة كبرى مقابل ركة منفعة صغرى وليس السبب في التزام الناس بتنفيذ عقودهم وإن شاء فقد أحدهم منفعة لا ترم للخصوصية وإنما فيها منفعة العمومية وكم أنه قاعدة كفية في قانون بلاد ولأنه شرط الرجل الأمين الصادق ما عرف بمنافعه أن يفي وعده وأن يعم به تعبد به حتى يستخرج منفعة وينتج رضى مفسرية على أن هذا لا يقوم بمجرد الالتزام ودليله وجود عقود فاسدة وأخرى محرمة وسببه أنها مفسدة بالنسبة وعلى ذلك فتقوة مقد آتية من منفعة

ثم ود على من يذهبون الدين كذا ويتمحكون به في كل شيء وما هم من الدين

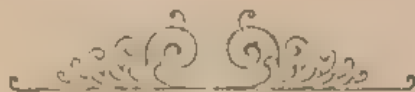
في شي ولا الدين في شي، منهم الذين طعنوا على أن مذهب المنفعة مخالف لاوامر الدين قال

وأشد الناس عداوة للناس هم الذين يركنون الى مذهب الترهيب وطريقتهم انهم يدعون الناس الى العمل بمقتضى الارادة الالهية واتخاذها قانوناً لهم في معرفة النافع من الضار ويقولون ان هذه هي القاعدة التي تجمع بين صفات الكمال فلا يعترها الحلل ولا يشوبها الشك وهي هي عند كل الامم وفي كافة الازمان

واني اجيب بان التشدد انما هو احد المذاهب التي تقدم الكلام عليها ظهر في صورة جديدة وارادة الله انما هي صنعة التي ندركها بعقولنا لانه لا يمكن جميع البشر ان يصلوا اليه فيشاهدوا ذاته العلية ويتعرفوا من ارادته مباشرة ولا هو يوحى الى جميعهم بوحى مخصوص ولا يتوصل المخلوق الى الوقوف على ارادة خالقه اللهم الا اذا رجع الى ارادته الشخصية وقدمنا ان الرجوع الى ارادة الشخص نفسه من لوازم احد المذاهب التي بينها من قبل فان سأل سائل اي دليل يدانا على ان الله لا يريد كذا وكذا اجاب اصحاب المنفعة بان فعل ذلك الامر يضر بمنفعة الناس ويقول المتشددون بان فيه لذة بهيمة نهى الله عنها ويقول ارباب مذهب الميل والنفور بانه يناقض الاحساس الطبيعي ويخالف الوجدان فينبغي تركه من دون نظر فيه °

البقية تأتي

أبادير حكيم





# هَيْكَلُ الْحَالِ

— دِيوجينس —

هو الحكيم الشهير الذي طارصيته في الافق ولد في مدينة ( سينوب ) سنة ٣٢٤ قبل الميلاد ولذلك يسمى بالسنوبي وتوفي في مدينة كورنت سنة ٤١٤ ق م وله من العمر ٩٠ سنة . واسمه بال لغة اليونانية ( ديويونيس ) وتعرف به صار ( ديوجينس ) وكان ميالا الى الحكمة بطبعه فلما اضطهدت الحكومة والده واقفته في السجن بسبب تهمة اسندت اليه خاف ان يعاقبه مالحق بابيه ففر هاربا الي ( اثينا ) . ولما وصل اليها شرع في البحث على معلم حكيم يستكمل منه فنون الحكمة وكان الحكماء يومئذ ينقسمون الى اربعة اقسام ( الزواقيون والاشراقيون والمشائيون والكلبيون ) ولكل قسم من هذه الاقسام طرق وتعاليم تختلف الاقسام الاخرى فحقق بقسم الكلبيين لان من مبادئهم المهمة الاستغناء عن كل مالا حاجة اليه من حطام الدنيا والاقناع بالماكل والملبس والمشرط وهذه الافكار كانت من مبادئه الخصوصية فذهب الى رئيسهم الفيلسوف ( انيستانس ) احد تلامذة سقراط واتمس منه قبوله ضمن تلامذته فرفض طلبه فالح عليه فخرج به وما زال يتذلل اليه حتى رقى له وقبله ضمن تلامذته فتزيا بزيمهم الرسمي وهو جبة وهرادة ومذود فقط لانهم كانوا يعدون الالهة وعظم المظاهر من فصول الدنيا . وكان لديوجينس احد الاصدقاء فالتمس منه ان يفرد له زاوية من زوايا بيته ليبيت فيها فلم يقبل طلبه فغطا ديوجينس من ذلك واستغنى عن الموى بان اتخذ له برميلا يبيت فيه اذ اراد ونقه حبه ساء وبقي باوى ايه الى آخر ايام حياته .

وكان يجبر نفسه على مقاومة الصعوبات واحتمل المشاق ليكمل نقائصها فتراه  
يتمرغ على جرة اقيظ في الصيف ويختصن الحجرة المعطاة بالثلوج في زمهرير  
الشتاء ومن اطمانه انه حصر اليه بعض الناس مرة وسأله عن وقت الطعام فقال له  
اذا كنت غنياً فوقت ما تشتهي وان كنت فقيراً فوقت ما تجد ما تأكل .

ومر يوماً على ( ديموسينيس ) الخطيب الشهير وهو في حانة فارادان بتواري  
عنه ولكن ديموسينيس ابتصره ووقف على باب الحان ونداه قائلاً يا ديموسينيس كلما  
ردت اخفاء زدت سكرًا ومن طبعه انه كان بمطر قدميه بالروائح العطرية فقليل  
له لماذا لم تطر رأسك ما دمت تطر قدميك فاجاب ان الرأس متى تطر ذهبت  
الاعطار مع الريح وكنى اخافكم فاجعل ما تضعونه على رؤوسكم على قدمي  
فيعطّر كل مسامات جسمي .

ومر ايضاً على دار كتب على بابها ( لا يدخل من هذا شيء قبيح ) فكتب  
تحت ( يا ترى من اين يدخل صاحب الدار ) .

وكان كثير الانتقاد على احوال افلاطون فسمع مرة تلامذته يتناقضون قوله  
عن الانسان ( ان الانسان حيوان يعيش على قدميه وهو بادي البشرة ) فعمد الى  
دب وثف ريشه حتى ظهرت بشرة جده واخذه حتى وقف في محل درس  
افلاطون واطلق الدب من باب وصاح على التلامذة قائلاً «خذوا هذا هو الانسان الذي  
عرفه لكم استاذكم »

وكان يستخف بانواع البشرى على العموم و بافلاطون على الخصوص ويقول  
عن الخطايا أنهم اسرى القوم . وكان يقول كلما نظرت الى احوال الحكماء  
والحكماء اعتقدت ان ليس من مخوق أعلى من الانسان وكلما تأملت في حال  
الكنهة والمفخرين بالاموال وزخارف الحياة تيقنت أنه ليس من مخوق  
أجن من الانسان .



وقد مر يوماً على صبي يشرب الماء بكفيه من عين جارية فقال لقد علمني  
هذا الصبي الصغير ان لا احمل مالا حاجة اليه وكسر الاناء الذي كان  
يشرب منه .

وكان يهني من بعدل عن الزواج وعن سفر البحر ومن لم يجب دعوة الاغنياء  
وكان يقول عن الفلكيين واهتمامهم باحوال الجوان هؤلاء مجانين يستحقون  
العزلة لانهم يجهلون ما تحت اقدامهم من الحقائق القريبة منهم ويريدون ان يدركوا  
احوال السموات .

وروى عنه انه كان يمشي في الاسواق وفي يده مصباح قليل له ماذا تصنع  
بالمصباح في النهار فاجاب « ابحث على الانسان الكامل » ووقف يوماً في ازدحام  
من الناس وهو ينادي اريد انساناً فاجتمع اليه الكل فناول عصاة وجعل يطردهم  
قليل له كيف تطلبنا وتطردنا فاجاب « اما اريد الانسان لا انتم »  
وعيره قوم بقله ماله وعدم ظهوره بين الاكابر وذكروا احوال افلاطون  
ومزايه فقال « لا نسبة بين مزية الشيء وقيمه بل ان انفعها للناس ابذلها بينهم  
فلو كانت القيمة تساوي المزية لكان من الواجب ان يباع كيس الدقيق بمائة درهم  
ويباع الهيكل بدرهمين »

ومر عليه اسكندر الاكبر يوماً في محل يقال له ( لكران ) فوجده مشغلاً  
بتصليح برميله في ضوء الشمس فقال الاسكندر « ألم تعرفني من أنا : انا الاسكندر  
صاحب الممالك العظيمة » فاجابه وأنا ديوجينيس السنوبي فقال الاسكندر ألم  
تخف مني فاجابه انت رجل خير ام شر فقال الاسكندر أنا رجل خير فاجابه  
ديوجينيس من في الدنيا يخف من رجل الخير فهبت الاسكندر مما رأى وسمع . ثم  
قال يا ديوجينيس اني اراك محروماً من اشياء كثيرة فاخبرني ماذا تريد وانا اعطيك

أياه فأجابه كنت اتدفأ في حر الشمس فحات بيني وبينه وغاية ما اطلبه ان تحول عني لا تمتع بجمارتها •

وسئل يوماً عن سقراط فأجاب انه مجنون بالمنطرة • ورأى مرة امرأتين مصلوبتين على شجرة فقل لواثرت كل شجرة مثل هذه الاثمار لاعتسدت أخلاق النساء •

وسئل عن سبب أكله في الاسواق فقل ان الجوع يدركني فيها فأدفعه • واجتمع يوماً حوله جماعة وهو يأكل الطعام في السوق وهم يقولون هذا مثل الكلب فقال لهم لست انا الكلب وانما انتم الكلاب لانكم تجتمعون حول الاكل بدون دعوة •

وأحضر اليه مرة جماعة فتى يلتمسون منه ان يقبله تلميذا له تم اطلبوا في وصفه ومدحه فلما فرغوا من وصفه قال اذا كان هذا فتاكم فلا تجعلوه تلميذي ولكن اجعلوني تلميذا له فانا محتاج الى بعض ما تصفون •

وسئل مرة اين تريد ان تدفن ياديوجنس فقال « القوني على رأس الجبل فمئل له تأكلك الذئاب والطيور قل اجعلوا عصاة عندي لادفعهم بها عى فقلوا ما يدريك حينئذ قل اذا لم اكن ادري فما الذي اخذ •

واختلفوا في سبب موته فقال بعضهم انه كل لحم يقرني فتدنت معدته وقال آخرون انه احتبس نفسه فمات •

ولما قضى نحبه اجتمع اهل مدينة ( كورنت ) وحاول كل فريق منهم ان يغور بكرامة دفنه فعلت بينهم الموضاء وجعلت الحكومة احتفال الدفن عمومياً ثم دفنوه ووضعوا على قبره عامودا ارسمت عليه صورة كلب كما كانت العادة مع الحكما السكابين في ذلك الزمان ومن غريب الاتفاق ان يوم وفاته كان يوم وفاة الاسكندر ملك مكدونيا في ارض بابل وقد اهتم اليونان بديوجينس بعد موته وبنوا له



اهل كل وينصبوا التماثيل مزينة بالذهب في ١١٤ مدينة من مدنها ومن كلامه  
ان العظماء كالبر لا يؤمن قريبا ولا يمتنع التباعد عنها . ومن اطيف اقواله كل  
الاحول عادات وكل من في الدنيا اسير ولا يمرى اسير مريم والآمرون  
اسيرو انفسهم ومن لم يخف من نفسه لم يخف من الله عز وجل

قسطندي يعقوب

## القسم العلمي

«ريد هوائي» عزم جماعة في الولايات المتحدة بأمريكا بعد المظار الطويل والبحث  
الدقيق على أشياء قديين هوائيتين بن شيكاغو ونيو يورك درسوا فيهما الرزم والمكاتب  
وسبعض موهبتهما في اسطواناتين مستقيمتين مجوفتين من النحاس يركبونهما متوازيين بين  
تيك المدينة وسيركيون وحدة اولاً ويحركونها ايروا هل تأتي بالفتحة المقصودة  
ام لا فذنه ذلك ركبوا الثانية فتكون في كل من المدينتين قناة الارسل واخرى  
الاستلام وتكون قناة الارسل في نيويورك قناة الاستلام في شيكاغو وقناة الارسل  
في شيكاغو قناة الاستلام في نيويورك . اما الرسائل فتوضع في كرات ملساء من  
الصاب ويدحرجها الهواء ويصعرون عند احدى طرفي كل منهما آلة لدفع الهواء وعند  
الطرف الاخرى آلة لجذبه فتدفع الكرات من حية وتحذيا من اخرى فتعظم السرعة  
ويقول ان الرسائل تصل من احدى تيك المدينتين الى الاخرى في اقل من دقيقة  
فرسب أميركا أكبر سلاطات الارض سلال نيكارا جوا وهو نهر عرضه نحو ثلاثة  
اربع الميل يقسمه الى قسمين يتحد كل منهما الى صخور على بعد ١٧٠ ميلا و أكبر  
كهف في العالم كهف موني في كنتوكي ومنه نهر يسبح فيه سمك بلا عيون . و أكبر  
نهر في العالم نهر مسيسي طوله ٤١٠٠ ميلا . و أكبر ودي في الارض وادي مسيسيبي

مساحته ٥٠٠٠٠٠٠ ميل مربع وتربة من اخصب تربة . واكبر بحيرة بحيرة  
 سو برور طولها ٢٣٠ ميلا وعمقها ١٠٠٠ قدم . واكبر الجسور الطبيعية يوجد فوق  
 مياه كريك في فرجينيا على واد عرضه ٨ قدماً وعمقه ٢٥ قدماً . واعظم كثرة من  
 الحديد جبل حديد في مسوري علوه ٣٥٠ قدماً وتحتيه نحو ميلين . واعظم قممات  
 المسكونة قناة كرون في نيويورك طولها ٤٠ ميلا وقد انفق على اشغالها ٣٠٠٠٠٠٠  
 جنيف انكليزيا . واعظم مناجم الفحم الحجري في بنسلفانيا فانهم يستخرجون  
 منه كميات وافرة كل سنة وقد مضى على ذلك عدة سنوات وخمسة لا يزال وافرا .  
 ورق الكاكو قال لسيو روسي ان هل يرويه كاون ورق شجر يسمى الكاكو  
 فيظل الواحد منهم حياً عدة ايام بلا طعام وقد شرب هذا العالم سلاقة اوراق  
 ذلك النبات مضى عليه ٤٨ ساعة بلا طعام ولا شراب ولم يشعر بشيء من الجوع او العطش  
 حلة ثمينه لما استولى ديونيسيوس على ( كرون ) اكبر مدن اليونان سنة  
 ٣٨٧ ق م اخذ كل ما في هيكل جونومنا حلة محكمة السبع ولوتني كان قدماها  
 للهيكل غي اسمه ( الكس ) فباعها ديونيسيوس للقرطاجيين ببلغ طائل يقدر بنحو  
 ٣٦٠٠٠ جنيه انكليزيا وهذا لا يكاد يصدق عاقل في اول الامر ولكنه اذا علم  
 ان القرطاجيين كانوا يعتقدون انهم تمنع الامراض الاولية بالاسكة لانها حلة الهة على  
 زعمهم لا يري مانعا من تصديق الرواية

كتاب سحرية جاء في جريدة العلم والطبيعة الانكليزية ما ترجمته .  
 انه لما رأى بعض الكيويين ان الربيع كثير الاتسار والتبحر وانه يؤثر في املاح  
 الفضة وكل من كلوريد الذهب والبلاطين والريسيوم والبلاديوم توصل احد  
 علمهم الى اغرب طرق الكتابة فيه كتب ورقة بيضاء بكوريد ابلاتين فلما يظن عالما  
 شي من حروف الكتابة لان الكوريد لالون له ثم وضع تلك الورقة على الماء فيه



قليل من الزئبق فأسودت الحروف وظهرت الكتابة كل الظهور فدهش المشاهدون  
لهذه العملية من هذه الكتابة السحرية

﴿ على بنا ﴾ عزم بعض اعياء فلادافيا على اقامة بناء علوه الف قدم وذلك  
لم يسمع بمثله في كل تار يخ العالم فان ما عرف عن اعلى الابنية لم يزد علوه عن  
٥٥٥ قدما واشهر ابنية الدنيا ارتفاعا هي :

(١) تمثال واشنطن بامريكا علوه ٥٥٥ قدما

(٢) كنيسة كولون الكبرى علوها ٥٢٠ قدما

(٣) كنيسة روين الكبرى علوها ٤٩٠ قدما

(٤) ا كبر اهرام مصر علوه ٤٧٨ قدما

(٥) كنيسة ستراسبورغ علوها ٤٦٥ قدما

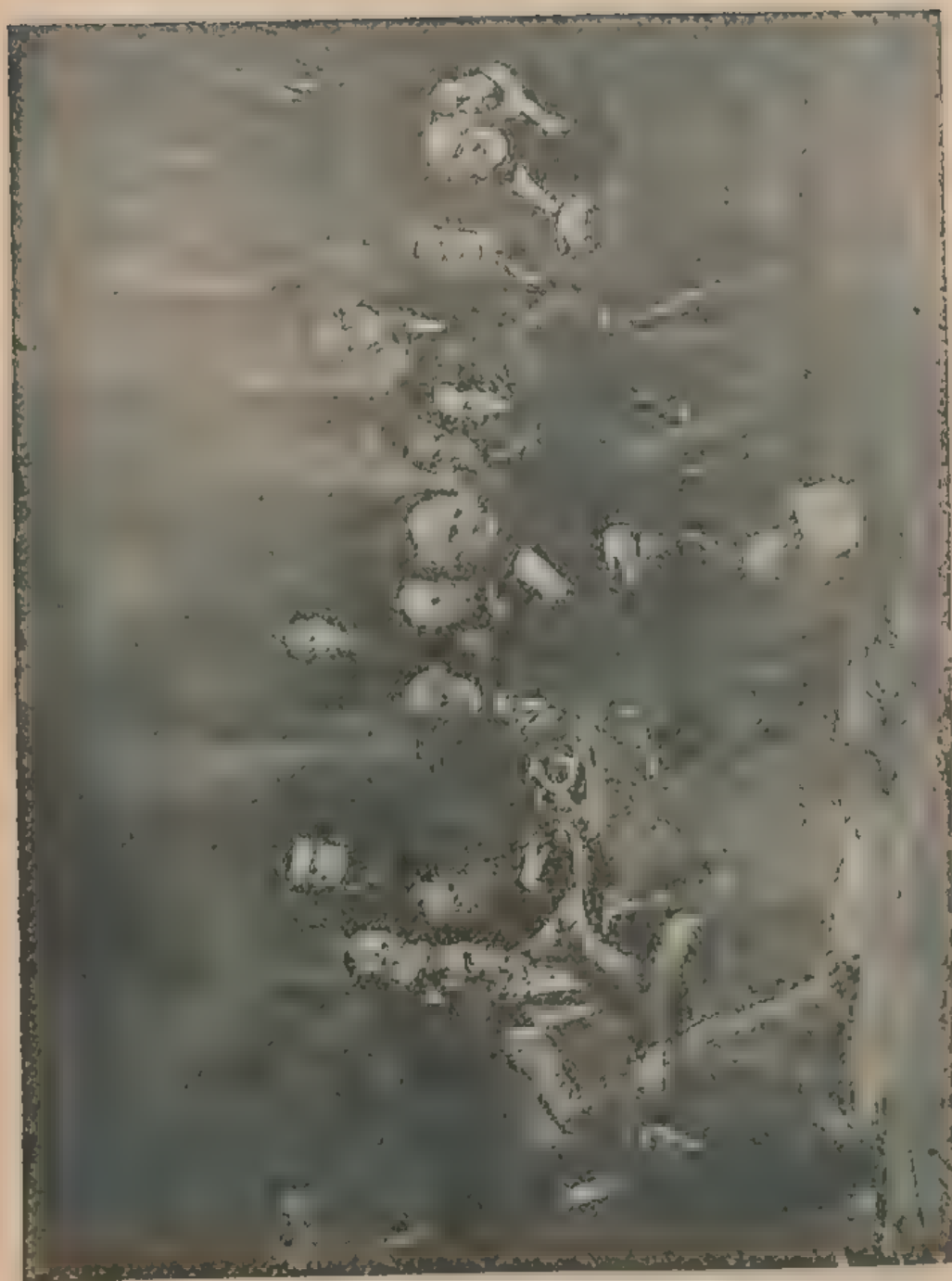
(٦) كنيسة فينا الكبرى علوها ٤٥٢ قدما

(٧) كنيسة القديس بطرس علوها ٤٣٣ قدما

(٨) دار الحكومة في واشنطن علوه ٢٨٨

ويصعب ان تبلغ ابنية الحجارة مثل هذه الارتفاعات فتتخذ لذلك المعادن  
لانها علاوة على التمكن بها من رفع الابنية الى ذلك العلو على الوضع العمودي فانها  
لا تخفي من تأثير الرياح وغيرها من الحوادث الجوية

﴿ غرائب الابنية ﴾ من اغرب ما بنته ايدي البشر مدينة نينوى كان طولها  
١٤ ميلا وعرضها ٨ اميال ومحيطها ٤٦ ميلا وعلو سورها ١٠٠ قدم وعرض اعلاه  
كافيا لان تجري عليه ٣ عربات ومدينة بابل كان محيطها داخل الاسوار ٥٠  
ميلا وعلو سورها ١٠٠ قدم وسمكه ٧٥ قدم وكان لها ١٠٠ باب من النحاس .  
وهيكل ديانا في افسس كان علو جدرانها الى سقفه ٤٢ قدما وشغل بناؤه ١٠٠  
سنة واكبر اهرام مصر بلغ علوه ٤٧٨ قدم ومحيطه ٩٥٣ قدم وشغلت قاعدته



﴿ أشهر المخترعين الاميريكين ﴾



١١ فدان و عدد المستعدين بينائه ٣٢٠٠٠٠ نفسا . والبناء المصري المعروف  
( بالابيرنت ) كان فيه ٣٠٠ مسكن و ١٢ دهلزا . وطيبه في مصر بلغ محيط  
اطلاها ٢٧ ميلا و عدد ابوابها على مظهر من الآثار ١٠٠ و قرطاجنة كان محيطها  
٢٩ ميلا . وثينا كان محيطها ٢٥ ميلا و عدد سكانها ٧٥٠٠٠٠ نفسا منهم ٤٠٠٠٠  
عبيد . و هيكل داني و هذا زاد على عظمة بنائه انه كان من اغنى معابد الدنيا  
بلغت قيمة ما نهب منه من الغنائم مرة ١٠٠٠٠٠٠٠ جنيه اسكازي و قد اخذ  
منه نيرون ٢٠٠ تمثال . و سور مدينة رومه كان محيطه ١٣ ميلا

( اغرب سباب الحرب ) جاء في جريدة النوادر لانكليزية ما ترجمته  
انه في سنة ١٠٠٦ خطف احد جنود ( مودينا ) في ايطاليا دلو للبولونيين لا يساوي  
شدة فقامت لذلك الحرب بين الفريقين على قدم وساق و سفكت الدماء فهاجم  
هتري ملك سردنيا ابن الامبراطور هيري الثاني المودينيين ليأخذ منهم ذلك الدلو  
فسر في احدى الوقائع فعرض ابوه عليهم سلسلة من الذهب تحيط بيولونيا فدية  
عن ولده فلم يرضوا ثم مات في السجن فحزن عليه والده و لحق به ولا يزال بناء  
تذكاره في كنيسة المودينيين ولا يزال ذاك الدلو في برج الكنيسة داخل قفص  
من الحديد .

( بقاء الحياة في النبات ) رأي اللورد اندساي أثناء مساعدته الاهرام  
المصرية جثة من المخططات في احدى يديها بلبوس ( زهر ) من انبت الدالي  
( نسبة الى دال احد علماء النبات الاسوجيين )

وتبين له من كتابة معها بالخط المصري القديم انه مضى على تلك الجثة نحو  
٢٠٠٠ سنة فتمحّب من بقاء ذلك البلبوس كل هذه المدة الطويلة فحذره وررعه  
فما اصابته الامطار افرغ بعد يصعة اسابيع ثم نما و زهر .

( سبب مشي الذباب على الزجاج ) قال الدكتور رمبوتس " قد ظهر لي

بالاختبار ان سبب مشي الذبابة على الاجسام الصغرية كرجاج ومساكه على غير الوضع الافقي ليست ضغط هواء ولا جاذبية لا تنصق بل هو الجاذبية السعيرية لاننا اذا نظرنا الى بطن احدى قوائم الذبابة بمكروسكوب رأينا ان فيه شعرات كثيرة منتسقة احسن انساق وفي طرف تلك الشعرات بلايس تفرز عند لمسها سائل كزيت لا ينسف دفعة واحدة بل شيئا فشيئا وتبقى قطراته على الزجاج ويمكن ازالتها عنه بعد يومين مكرمة بقضمة من الورق مدون بها شيء من السوائل فبواسطة الجاذبية السعيرية تتمكن الذبابة من الهبوط على الزجاج او خلاقه صاعدة ونازلة ومقلوبة

## باب السؤال والاقتراح

### ﴿ تبليبل الالسنه ﴾

(ادفو) عبور افندي ركي نظر المخططة - تفيد الالب - التاريخية لمدينة أن المس في جميع العلم كانوا يتكلمون بلغة واحدة ثم تبليبلت السمتهم في حادثة تسيد برج بابل الشهيرة فتعددت لغاتهم. هي اللغة التي كانت معروفة قبل هذه الحادثة وما هي اللغات التي استعملها اولئك القوم بعد ذلك ؟

﴿ المفتاح ﴾ يصعب الحكم في هذه المسئلة لان ليس هنك اثر او أدلة محسوسة يمكن الرجوع اليها لاتبعها و آخر ما وصل اليه البحث ان قدم اللغة هي اللغة العبرانية والسريانية ولها هي التي كانت مستعملة بعد زمن اطلون ثم تشعبت منها لغات اخرى عديدة بعد وقوع حادثة التبلبل المخكي عنهم ويبدو في القدم اللغة المصرية القديمة فالعبرانية واللاتينية وهي ما نزل من لغات الحية المعروفة وان تكن قليلة الانتشار والله اعلم



## ﴿ النخافة والسمن ﴾

(مصر) 'براهيم افندي عوض - يقل ن الرجل السمين يسبح في البحر باكر سهولة من الرجل الخفيف وهو امر عريب في حد ذاته هو تعليل ذلك ﴿ المفتاح ﴾ تعليل ذلك هو لان السمن الذي في جسمه اخف في الوزن النوعي من اللحم وبهذه المثابة يحمله ن يطفو على وجه الماء بقل سهولة

## ﴿ سور الصين ﴾

(ومنه) يقل ن بلاد الصين يحيط بها سور هائل يعد في جمه غرائب الدنيا فما هو هذا السور ولماذا شيده الصينيون  
﴿ المفتاح ﴾ قل احد المهندسين الامير يكان الذين راوا بلاد الصين حديثا ان ارتفاع هذا السور نحو خمسة امتر ونصف وضوله يزيد عن الـ١٠ كيلومتر وفي اعلاه بين كل ٥٠٠ متر قنطرة ارتفاعها ٧ امتر ونصف وهو من حجر المراكيت والاجر وعريض جدا حتى يمكن الجند ن تسير عليه في الحرب  
ام سبب بنائه وانفق مال اتمال على تشييده فهو لكي يمنع غارات اعدائهم على الصين على ما ابداه اعدائهم وهو يعد فعلا من غرائب الدنيا ومن اعظم المشروعات التي قام بها الانسان

## تاريخ الشهر

﴿ ضيوف مصر اعظم ﴾ كانت مصر سعيدة في هذا الشتاء بزوارها اعظم وضيوفها اكبر فقد حظيت في يوم ٩ مارس الجاري وفود سمو ولي عهد ألمانيا البرسن فريدريك وتتميمه ادرس نيل وقد سمر صورتهما مع باقي اخوتهما ووجازة

والده في الجزء الذي وكان قد أصيب في أول قدومه بها. لافورا واسكسها عادا  
فتمقا وزارا آثار مصر العظيمة في الأقصر وأجبا بما شاهداه في هذه البلاد من  
معالم الحضارة وآثار المدنية.

ثم زار هذا القطر بعدئذ جلالة ولي عهد امسوهو صديق سمو خديوينا المعظم  
الحليم ورفيقه المخلص منذ كان سموه زاعي امسوم في تلك البلاد ثم جلالة الملكة مبلي  
ملكته الارتفاع ونجلاها الكريمان وهي من حيرة الملكات المتعلات الخجالات حوت  
من صفات الخمال والسكامل مصيرها حكمة القيوب ولارواح اكبر مما هي ملكة لرقب  
والاشباح وقد ابت مكارم اخلاقها عند وصولها الى الاسكندرية الا ان قطار ما  
جبلت عليه من نسيه ومكارم الاخلاق فسلمت الى سعادة المحافظ مبنغا من المال  
نير قليل ليوزعه على فقراء الشعر وهي لم ترل اني الآن بالعاصمة موضوع  
الاجلال والحفاوة.

فمصر ترجب بهؤلاء الصيوف الكرم وزوار اعظام وتسلمهم طيب لاقمة  
ودوام السلامة في الحل والترحال

في جمعية التوفيق المركزية في وضع في يوم ٦ الجاري الحجر لاول في اساس  
الورشة الصناعية التي عن لخميرة رئيس جمعية التوفيق المركزية نؤسسها لخميرة حب  
المنافسة او الاقتداء بالبطريك حانة اقبطية ولكن لم يحضر سطة البطريك الحقة  
كما أعلن في رقاء الدعوة واكتفى بارسال طرس بركة فرح به رئيس الجمعية  
كثيراً وتلاه على الحضور مفتحرا في حين ان مثل هذه الطروس يجود بها غبطة  
على كل من طلبها ولو كان متسولا حقيراً لما عرف عن غبطته من الشفقة والحنان وحب  
الخير والاحسان. وقد خطب في هذه الحفلة حضر صديقينا القاعين اسماعيل  
بنك عاصم واخنوخ افندي فانوس فطهرها فواتد الصناعة واهمية وجودها في مصر  
وما كانت عليه في الزمن الماضي وما وصلت اليه في امصر الحاضر وهي اقول لا

يكره عليهما احد وكنتهما لم يحوما حول الموضوع الذي فتحنا به في الجريدة  
الماضي وهو هل مشروع رئيس جمعية التوفيق اصلح الامة. ومشروع البطر يكحانة  
وايهما اجدر بالمساعدة والتعزيد وهل لا يبق امام جمعية التوفيق من المشروعات  
ما هو اجدر بعنايتهم. وهي اقدر عليه من سواه وهل تأسيس مشروع النورسة على  
هذا الشكل يضمن النفع منه واشبات فيه ام لا : هذه نقط بحث جديدة بالنظر  
والعناية ستميض الكلام عليها وعلى حالة نظام هذه الجمعية وسير انهما في كل  
فروعها في الاجزاء الاتية ان شاء الله اصيب المقام وكل آت قريب

(اعتصاب الجرائد) احتفلت الحكومة في يوم ٧ الجاري بفتح قماطر زفنى  
الجديدة ولم تشرك اصحاب الجرائد في دعوتها مع باقى المدعوين الرسميين بل  
اكتفت بتحويلهم حق الاشرف على الحملة والسعراهم على نفقهم الخصوصية  
اداسوا فاعتبر حصراتهم هذا العمل من الحكومة اهانة لهم واعتصموا جميعا  
وتفقوا فيهم على ان لا يكتبوا حرفا عن هذه الحملة وتعدوا اتفاقهم وحسنا  
وملوا. وقد حذا بهم ذلك الى الاهتمام الآن بتأسيس نقابة صحافية تعاد بحقوق  
الصحافيين وتدافع عنهم وتسعى في رفع منار هذه الصناعة الشريفة وهو امر  
يوافق غاية كل غيور محاص والسكن الخيلات العامة لا يسعها نفع ذلك الا ان  
تضم صوتها الى رميلاتهم من الجرائد السياسية بن يومية واسبوعية ونظاب ان يكون  
العمل مشتركاً والنفع متبادلاً بين الجميع ذى هذا الاتحاد كل القوة وحيث كذا  
يرمى الى عمل واحد وغاية واحدة تحبذا هذا الاتحاد والتضافر والله الموفق

(اعتصاب اعمال) وهناك اعتصاب آخر ابتدأت تظهر آثاره بين عمل  
السجائر في العاصمة لان اصحاب ما يريقات وارباب الاموال بعد ان اتفقوا  
عن يد الحكومة على الصفقة وتحديد اجورهم واوقات عملهم ونظام تسعيرهم  
عدوا خافوا نبت اشروط وتعهدوا الاستبداد مع العمل وعمدا انه اذا لم ينتبه



ولاية الامور الى هذه الخربة تفرق مره و ستجعل مره و كان ضررها لاجل  
تجميع من راس و مروس و من و صاحب و هدى اليه تجمع الى ما فيه اصلاح  
الحال و حسن المال .

( استغف جديد ) ثوب حجاب تمص و حن : موسى و كبل طريق كجدة  
الاسكندرية المنطة سبة استغف تم و تني لاد لوكل و هو من خيرة رجال  
لاكايروس متعلمين امثليين فبني زافته على هذا المراكز الذي انه عن حدارة  
و استغف و مزل ان تال لامة على يد يفته كل غلمه و نوح

( صلاح لحروف امره ) سكات لحكومة لجنة لشرافي مر صلاح  
الحروف امره بطبعة بولاق لامية في حال هذا الشهر و حتمار طريقة صم  
اقتصد للمفت و نفقة و مد وضع حضرة صديق الفضل احمد بك ركي سكرتير  
محاسن امير قريضا ضمه بهذا صدد فتاونه يدي صحف و الجرائد بن مستند  
و مستحسن و مد كما عمه قبل ظهور هذا منه مع ان حضرة دميح الفضل ابراهيم  
اك رمري صاحب جريدة لندس امره و فكر في هذا الامر و وضع طريقة ختصر  
و قصد جميعه صف حروف اعريه و حله بهذا صدد من ثمة رسنة صوية  
من حضرة لاديب محمد فليد و لجان من و مع هذه الصفة يخطي و  
مشروع خمسة و ينير بطريقة ختصر اخرى صوب و نفع و نحن نبي على كل  
المتعلمين بهذه المسألة المهمة لنديا و نبي كل مستعمل نمية الصحوة و الصبة و و مل  
ان وصل حتمك الافكار و و لي لآخذ و يرد في هذه المسألة الى الصفة مشودة  
والغاية المقصودة

في ذكره فة : هي حضرة صديق الفضل حزن فليد روهيل من  
موظفي اسكة خلد مصرية بة ثمرته كريمة لادبية من اربعة و فرط مدك

في حفل جمعية التوميس المركزية الاخير عند تلاوة خطبة الميمس وسألته  
ان يذكر من امثاله بين قياتنا المتعلات المهدبات

## باب التقيرظ والانتقاء

﴿ معه السيدات وابنت ﴾ أصدرت حمصرة الاديمة اربعة لآسة روره  
الطون شقيقة حمصرة رمك المفضل فرح مدي الطون ميسي، معاه لجمعة العراء  
معاه ذرية سلمية اجمعية تحت هذا الاسم ان امدد لاول منها وتنجيبا بحسن  
وتريد وتوبه وترارة دته وحسن منه به وسر، منه خصوصاً ان صاحبه انه صفة  
قد راعت مفتضى خل في تخرج عن دائرة مباحث السية التي تهم السيدات  
والبنات نوع خمس فكانت معتراً لذلك اسما على مسمى فسل في الانحاج والطلاق  
في خدمه، لادنية جنية ونعت جميع السيدات ولاسات المتعمات على هذه  
هذه الحجة المفيدة

﴿ كنه نصيب ﴾ هي رواية الاحسيرة من سسبه رويت الشهيرة التي  
يصدرها حمصرة المصل اعقوب مدي جمال وهي مسجحة يراخ حمصرة الكاتب  
نجيد نقولا فدي حداد وموضوعاً مرقى أدبي، مدي اجمسي يسط له من عن  
حاة بعض امالات التي يتطرق ام المساد بسبب اشمل أمر التزية وطلاق  
الحرية المتطرفة لاعتبت وقد عانت نفسيه ويرديده في هذه الرواية الحميد على امدع  
شكل وان كان ممول وريجة بديعة وعبارة مسجحة فتنى على واضعه ونعت لاديه  
على مطالمتها للاستفادة من عبرها البالغة

﴿ انقول المقيد ﴾ وضع يدفة الاب نجيب ورعي المييل الانا وسيلومس  
مطران كرسي انونيج كتاباً مسمو مؤلفها يدية نعت اسم ممول مقيد في

اسرار الكنيسة واتفايد حمله سية كثيرا من المباحث الدينية الهامة وخصوصاً ما كان منها موضوع النزاع بين الطوائف المسيحية كسر المعمودية والميراث المقدس واقربان والعشا الرباني والكنوت ولاعترف والصلاة على الموتى والبحور ونحو ذلك مستهدداً على صحة اعتقاد الكنيسة الارثوذكسية بالادلة المكتاتية والبراهين الانجيلية فتشي على نيافته ونسأل اسكاته لمفيد ما يستحقه من الرواج والاقبال .

نحب الكلام في ابتلات الايام وهو مجموعة صوت ديدية وابتهلات روحية لعدة من الالباء الاطهار واقدسين الابرار اعثنى بحمه حضرة الفاضل ابراهيم افندي قسطندي بتفتيش سيدي سام وهو على صغر حجمه جميل الطبع حسن الوضع غزير المادة فتشي على جامعه ونحث ابناء الكنيسة على اقتنائه والاستفادة منه

( الامام ) جريدة اسبوعية سياسية وطنية نزعاً ببيعة المبارحة لحضرة صاحبها الفاضل محمد بك ابو شادي الحامي الشهير ومحمود افندي واصف الكاتب المجيد والشاعر الببيب صدر الى الآن العدد الرابع منها فانيهاها مفعمة بالمباحث الحانية والمواضع الهامة التي تدل على براعة صاحبها الفاضل ومنتهى غيرتهم الصادقة وامياها الشريفة فسنال لهذه الرمية الجديدة في عالم الصحافة دوام التقدم والثبات ونحث ابناء الوطن انكرام على تعضيدها والاخذ بدورها

( اعتذار ) ضاق نطاق المجلة في هذا الجزء دون نشر رواية الشهامة في الحب وموعداً في نشر ما بقى منها دفعة واحدة في الجزء الآتي ان شاء الله وكل آت قريب







﴿ اجراء عملية جراحية لمصاب في الحرب السودانية الاخيرة ﴾

## Photographie l'Eclair

—❧— فرصة ثمينة ❧—

( من محل فوتوغرافية البرق حجاب اجزخانه المظائف بشارع كلوت بلشمصر )  
ليكن معلوماً عند الموم انه بالنسبة لما حازه محلنا من الشهرة عند  
الجمهور وما قد شهد لنا به عموم زبائننا الكرام من اتقان الصنعة على كل  
ذوق بشكل طبيعي كما قد أكد الامتحان في محلنا موجود محل مخصوص  
لتجسيم الصور وتكبيرها بالزيت والماء والالوان على الشكل الطبيعي الذي  
لا يجاريها فيه أحد أما الاثمان في غاية المباداة بالنسبة للاعياد القادمة  
فن أراد ان يتصور صورة كابنيه دوزينه بمبلغ ٨٠ غرش صاغ فهدى له  
صورة من صورته مجسمة مقدار ٣٠ في ٤٠ سنتيمتر تقريباً  
نقولاً بابازوغولو فوتوغرافي بمصر

١١٩٧

❧ مراد جندي بالموسكي ❧

يمتاز هذا المحل الوطني الشهير عن سواه بأنه لا يستجلب من  
الفوريقات الاوربية غير البضائع الممتازة بالدقة الصنعة مع رخص  
الثلث عن باقي المحلات الوطنية والافريقية فكل انواع القمصان الافريقية  
والفلاكلات والياقات والكرفنات والمناديل والشماسي والمصبي المعروفه  
به للبيع من آخر طراز وأجود اصناف وحباً في راحة زبائنه الكرام قد

## اعلانات المفتاح

عهد الى أحد الجز مجبه الماهرين ان يفصل لهم كل ما يحتاجونه من انواع  
الجزم سواء كان من الجلد المسكوفي أو الشجران لزوم الرجال والاولاد  
والسيدات وبالجملة فقد جمعنا في محلنا بين جمال البضاعة ودقة الصنعة  
والبرهان انه عند الامتحان يكرم المرء أو يهان

### ﴿ الخبز الاهلي الجديد ﴾

ذوقوا خبز الخبز الاهلي الجديد واحكموا بما ترونه وشرفوا صاحبه  
جندي أفندي عوض بصلبانكم بعنوانه بصندوق البوسطه نمرة ٧٤٦ أو  
باسم الخبز باول الدرب الابراهيمى امام ادارة جريدة الوطن

### ﴿ محل تجارة رقله راهب ﴾

﴿ لمبيع الاخشاب والحدائد والزيت ﴾

« للممارات والورش »

نعلم زبائننا الكرام ومعامليننا الفخام والجمهور باننا فتحنا محلا جديداً  
بشارع الفجالة امام مدرسة الانكليز ملك الخواجه نصر الله انطون لمبيع  
الاخشاب الافرنكية والتركية بكامل انواعها وانواع الزيوت والحدائد  
لزوم الممارات والورش وهذا المحل تابع لمحلنا القديم المؤسس ببولاقي في  
سنة ١٨٥١ افرنكيه ومن يشرف محلنا يجد ما يسره من جودة البضاعة  
ومهاودة الاسعار وليس الخبر كالبيان



### بنك فريد

لصاحبه الفاضل فريد أفندي جرجس وهو مستعد لتسليف نقود  
بفوائد معتدلة والمخاطرة في كافة الاشغال التجارية مع الصدق والامانة  
وحسن المعاملة وقد نقل هذا البنك حديثاً الى منزل حضرة صاحبه  
بقصورة الشوام بشبرا وهو مستعد لمقابلة من يرغب بمقابلته كل يوم في  
محل هذا البنك ما عدا أيام الاحاد والاعياد لغاية الساعة الرابعة بعد الظهر

### محل نسيم غبريال

( بول شارع كلوت بك من جهة المحطة )

فيه من اجود انواع الطرايش والقمصان والكرفات والياقات  
ونحوها ما يكفل رضى زبائنه واكتساب ثقتهم فضلاً عن رفته وحسن  
معاملته ومماودة الاسعار الى درجة لا يمكن ان يباريه فيها أحد فنحت  
مواطنينا الكرام على الاقبال على هذا المحل الوطني والاخذ بناصر صاحبه

### محل الخواجه اسكندر الياس

تاجر الاخشاب الشهير

« بدرب الجنينه والسبتيه »

تجد فيه كل ما تحتاج اليه من الاخشاب الافرنكية والتركية على  
اختلاف انواعها وكل ما يلزم للعمارات والابنية وكل هذا من اجود  
الانواع وامتنها وسمعة صاحبه في الامانة وحسن المعاملة اشهر من ان  
تذكر فمن يشرفه يرى ما يسر خاطره ويقر ناظره

## اعلانات المفتح

مكتب توفيق افندي نخله

بشارع غوردون بسكندرية

يشتغل في كل الاعمال التجارية ويتوسط في جلب كل ما يلزم  
للمصريين من كل نوع من اشهر العابريقات الاوربية وهو وكيل خاص  
لعدة شركات من شركات التأمين وغيرها ولا شك ان ما اشتهر به  
حضرتة من طيب العنصر وكرم المحند فضلا عن الهمة والنشاط يكفل له  
النجاح ويحذو الى الاقبال عليه والوثوق به

محل تادرس قلته

بشارع وجه البركة بجوار درب طياب بمصر

تطلب منه كل اصناف المؤونة المنزلية كالبز والسكر والصابون  
والقمح والغاز والملح والكبريت وباقي انواع المطارة وله عدة محلات  
اخرى فرعية ومنها محل خاص لأكوي القمصان الافرنكي وكل من  
يشرف محله يرى من جودة البضاعة وحسن المعاملة ومتمهي الامانة ما يجعله  
شاكرًا ممتنًا وليس اخبر كالمعيان

نقولا طنوس

« خياط افرنكي باول شارع الفجالة بمصر »

نال هذا المحل على حداثة زناثته من الثقة العامة والاقبال العظيم  
ما هو جدير به وقد شهد كل الذين عاملوه الى الآن باتقان تفصيل الملابس

## اعلانات المفتاح

وحسن هندامها وجودة اقمشتها فضلاً عن ظرف صاحبه ولطفه وحسن  
معاملته فنسأل له دوام النجاح ونحث أبناء الوطن على الاقبال عليه

❦ مؤلفات ❦

توفيق عجزور

❦ منشيء مجلة المفتاح ومدير مطبعة الوطن ❦  
اثاث محددة

- |  |   |
|--|---|
| رواية نابليون في مصر                                 | ٥ |
| الوحش الضاري أو الزوج القاسي                         | ٤ |
| الحياة بعد الموت (نفدت)                              | ٤ |
| غيرة المرأة  | ٢ |
| اسرار الليل  | ١ |
| كتاب الهدية التوفيقية في تاريخ الامة القبطية (انتهى) | ٥ |
| ❦ كتب تحت الطبع ❦                                    |   |
| كتاب ابدكار الافكار (انشاء عربي يتضمن كثيراً من      | ٦ |
| المقالات والخطب والمراسلات والقصائد)                 |   |
| رواية ملجاء العشاق                                   | ٤ |
| رواية غرام امير                                      | ٤ |



## اعلانات المفتاح

وهذه الكتب والروايات كلها موضحة بالصور والرسوم واغلبها على  
وشك النقاد فمن رام اقتناء شيء منها فليبادر الى طلبها ومن يشترك في  
الكتب الباقية تحت الطبع ننقص له في المائة ثلاثين من اصل ثمنها

### ✽ مدرسة الاجتهاد الوطنية ببولاق ✽

تأسست هذه المدرسة منذ نحو ١٥ سنة وهي سائرة على محور  
التقدم والانتظام ويبلغ عدد طلبتها نحو ٢٥٠ تلميذا يتخرج منهم كل سنة  
عدد ليس بقليل من الذين يحرزون الشهادات والتدريس فيها حسب  
بروجرام المدارس الاميرية واساتذتها من ارق طبقة بين المتعلمين المهذبن  
وفيهما قسم ليلى وقسم داخلي وقسم آخر للبنات وباجملة فان هذه المدرسة  
قد توفرت فيها كل شروط الانتظام وحسن التعليم والتربية الحقة فهي  
اولى المدارس الاهلية بتعظيمها والاقبال عليها لانها تبرهن على كفاءة  
المصري واقتداره على العمل اذا توفرت لديه قوة الارادة والرغبة

### ✽ احسن محل خردوات بالعاصمة ✽

هو المحل المؤسس منذ نحو عشرين سنة لصاحبه الخواجا بولس  
الشماع بشارع القبيله امام الدرب الواسع فيه كل ما يلزم من الخردوات  
والقمصان والياقات والكرفات والحملات والازرار وسائر انواع الافشة  
والدنتلا والروائح العطرية  
وفيه قسم خاص ايضا لمبيع انواع المؤونة المنزلية مثل البن والصابون  
والشمع على اختلاف انواعه الى غير ذلك من الحاجيات والضروريات.

## اعلانات المفتاح

ومن يشرف صاحبه يرى من جودة البضاعة وحسن المعاملة ما يضمن  
سروره وشكره

### ﴿ دروس الاشياء ﴾

احسن كتاب لدروس الاشياء المطولة الكتاب النفيس الذي وضعه  
حضرة الفاضل محمد افندي امين من موظفي نظارة الاشغال العمومية فانه  
مقتطف من اهم المؤلفات المفيدة في هذا الباب بين فرنساوية وانكليزية  
وعربية وهو مزين بالصور والرسوم ويصالح لطالبة المدارس وكل مشتغل  
بهذا الفن واسمه سلم الارتقاء لمعرفة دروس الاشياء وكذلك من افيد  
كتب دروس الاشياء المكتب التي ألفها حضرة الاديب قسطندي  
افندي يعقوب من خوجات المدارس الاهلية وهو موضح أيضاً بالصور  
والرسوم وقد ادركت كل المدارس فائده وتهافت على استعماله فظهر  
نفعه في اقرب وقت لسهولة مأخذه وسلاسة عباراته ولحضرة مؤلفه  
الاديب رسالة اخرى في التربية وهذه الكتب كلها تطلب من مؤلفيها  
ومن اشهر المكاتب المصرية

### — تنبيه لمشتري المفتاح —

عزونا منذ الآن على ان لا نرسل المجلة الا لمن يدفع قيمة الاشتراك  
سلفاً في كل الاقاليم المصرية ويكون قد سدد كل ما عليه من الاشتراكات  
المتأخرة وقد نشرنا هذا التنبيه ليكون آخر انذار للمتأخرين



## نابوليون في مصر

رواية أدبية تاريخية غرامية مصورة تتضمن اشهر ما جرى من  
الحوادث الخطيرة بمصر في ذلك العصر مع وصف حالة البلاد المصرية  
والفرنساوية وعاداتها وشؤونها تبتي باحتلال الجيش الفرنسي لمصر  
وتنتهي بتأسيس العائلة المحمدية العلوية وثمنها خمسة غروش صاغ وتطلب من  
مؤلفها منشيء مجلة المفتاح ومدير مطبعة الوطن

✻ مؤلفات ناشد افندي حنا ✻

﴿ بمدرسة الحقوق الخديوية ﴾

٦ (المباحث المصرية) وهو مجموع مباحث اجتماعية ادبية

قضائية شهد لها جماعة من كبار المحامين والكتاب بمصر

٢ (الانسان) بحث علمي فلسفي عن ماهية الانسان والنفس

والعقل وشرح اجزاء الجسم وادوار الحياة الخ ويتخلل ذلك

عدة رسومات

٤ (الروضة الذهبية في العلوم الرياضية) لتلامذة السنة الرابعة

الابتدائية تحتوي على شرح القواعد بطريقة سهلة وعلى ٣٠٠

تمريناً وعدة اشكال هندسية وجداول المقاييس

٢٠ مجموعة مسائل واجوبتها يليها جداول المقاييس والمساحات

تطلب هذه الكتب من المؤلف والمكاتب المشهورة وبالاخص

المكتبة الاهلية باسيوط